رحلة الإنقاذ

استيقظ مولّو بسعا دة في صباح يوم الأح د
خلف الستائر، أطلت أشعةُ الشمسِ وزقزقة العصافي ر
قفز مولّو من السرير واتَجَهَ نحوَ المطب خ
في طريقهِ اصطدم بوالدته مارج ا
احترس يا عزيزي الصغير، قالت مارج ا
كان شعرها قصيرًا لامعًا وخفيفًا كانت ترتدي رداء النوم الذي خاطتهُ بنفسها من قما ش داك ن
أجاب مولّو بصوت هادئ : آسف يا أمي وجلس على طاولة الطعا م
قالت مارجا بصو ت ناعس: تفضل واستمتع بوجبة الإفطار

وضع مولّو مربى التوت اللذيذ فوق فطائره وفي نفس الوقت شرب كأسا كبيرًا من عصير البرتقا ل

رن هاتف مولّو على الطاولة، فذهب للحصول عليه ، لكن والدته احضرته له في الوقت المناس ب

إنه إلميري، قال ت الأم بحماس، وهي تعطي سماعة الهاتف المهتزة إلى مولّ و

مرحبًا إلميري، كيف حالك؟ قال مولّو بلط ف

لم يتوقع مولّو أي مكالم ة هاتفية ف ي مثل هذا الوقت المبكر جدًا من الصبا ح

يا صديقي! أعتقد أنني بحاجة إلى القليل من المساعدة لأنني علقت. قال إلميري بصو ت خائ ف

أنا هنا على الجانب الآخر من الجسر المعلق لقد تحطم، تابع إلمير ي

أجاب مولّو ضاحكًا: ألا يمكنك التحليق فوقه ؟

حسنًا أنا لست طائراً مثلك، أنا ثعلب

أجاب إلميري بجدية

انتهت المكالمة ، نظر مولّ و من النافذة وقال بهدوء، صديقي في مكان ما هناك ويحتاج إلى مساعدتي
هرع إلى غرفته مسرعاً، وأمسك حقيبته وقال لوالدت ه: عندم ا يكون شخص ما في ورطة، عليك أن تساع د ه ،
أركِ لاح قا
عن ماذا تتحدث؟ سألت الأم، ولكن قبل أن يُتاح الوقت لها لتقول جملتها ، أغلق مولّو الباب وغادر

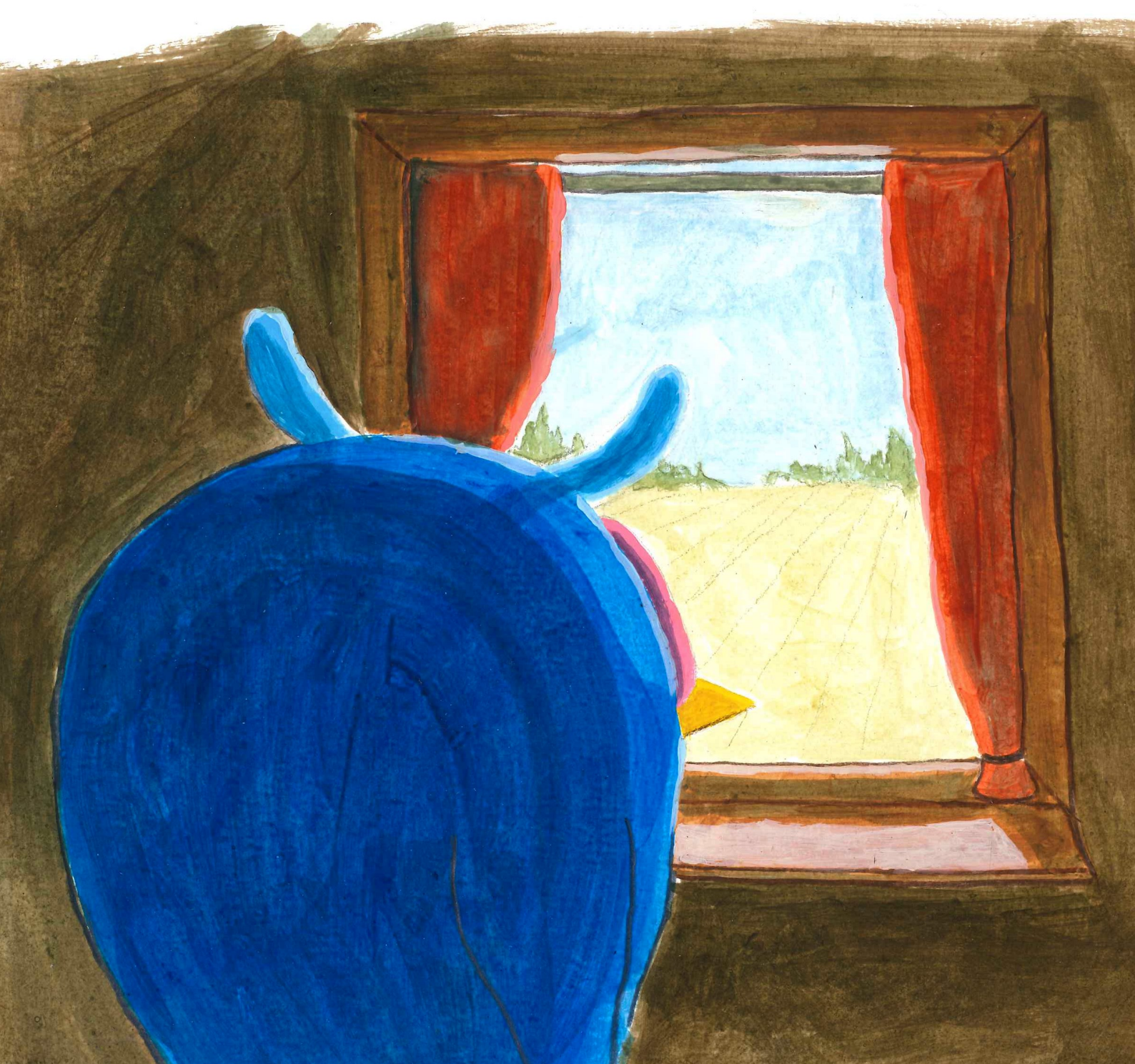

عند وصوله إلى الجسر المعلق بالقرب من منزله، لاحظ صديقه الثعلب إلميري يقف على الجانب الآخر من
الجسر
قام مولّ و بإنزال حقيبته على الأرض وحلّق فوق الجس ر
كان الجسر صدئًا جدًا وبني اللو ن
كانت قطع الجس ر مُتَأكلة ومُتمايلة مع تيار الري اح الباردة

بعد هبوطه على الأرض، سألَ
مولّو إلميري: هل أنت بخير؟ هل
جرحت نفسك ؟
أنا بخير ، أريد فقط الخروج من
هن ا
والدي لا يعرفان أنني هنا، لقد
أخبرتهما فقط أنني خارجٌ للهرول ة

سأخرجك من هنا لا تقلق
احذر من الحافة، إن ها لا تبدو مستقرة، خطوة خاطئة وستجد نفسك هناك،
أشا ر مولّو للأسف ل
أسفل الجسر يتدفق جدول أزرقٌ لام ع
في تلك اللحظة نظرإلميري أنه على حافة الهاوي ة
أوه لا، صرخ بينما وقعت الصخرة التي كانت تحت قدمي ه
كان قد فات الأوان ، سقط إلميري وهو يصرخ: مولّو ساعدن ي
تسآل مولّو: ماذا لو تأذيت؟ هل بإمكاني المساعدة؟ ماذا لو تأذى إلميري
كان مولّو يعلم أنه يستطيع فعل ذلك إذا آمن بنفسه فق ط

قفز مولّو من حافة الجرف المنهارة الى الأسفل باتجا ه النه ر

شعرمولّو بالرياح الباردة في أجنحته وبينما كان يقترب من القاع، أمسك مولّو بإلميري قبل إصطدامه بلحظا ت

نحن على قيد الحياة! قالوا معا
لقد كنت مذهلاً للغاية، قال إلميري
سُمعت صفارات سيارات الإسعاف من بعي د و عندما اقتربت السيارة منهما ، قفزت والدة مولو قائلاً عزيزي ، هل كل شيء على ما يرام؟ لماذا لم تخبرني إلى أين أنت ذاهب؟ كنت قلقةً وغاضبة جد اً
رد مولو بصو ت يملأ ه الفخر: أمي ، كلانا بخير، لقد أنقذت إلمير ي
هذا رائع! قالت مارجا بحماس

بعد أن وضع الأطباء الضماد على جناح مولّو ، ركبوا جميعًا سيارةَ مارج ا حسنًا ، هل تُريدون المثلجات قبل نقل إلميري إلى المنزل؟ لا داعي للقلق ، أعلمت والدي ه بما حد ث، قالت
مارج ا
هذا يبدو رائعا، أجاب كلاهما
تعال إل ى هنا قليلاً، قالت مارجا لمولّو وذهبا معا خلف الشُجير ة
أنا فخورٌ بك، أنت مؤمن بنفسك، لا يجرؤ الكثيرون على فعل ذلك! قالت مارجا بصوت داف ئ
شكراً يا أمي، أن ت الأفضل
عاد كلاهما إلى إلميري واستمتعوا جميعا بالمثلجات اللذي ذة

نـهايـة